بلاطجة المشترك يجرحون كبرياء تعز

تعز - خاص:

تشهد مدينة تعز منذ منتصف الاسبوع الماضي حالة من الشد والجذب بين المتظاهرين الذين حاولوا مرارا اقتحام القصر الجمهوري ومبنى المحافظة وعدد من المؤسسات الحكومية وبين قوات الأمن التي تحاول صد بلاطجة المشترك باستخدام القنابل المسيلة للدموع.. واضحت منطقة حوض الأشراف مسرحا مفتوحا للمصادمات بين الجانبين.. حيث حمل مصدر أمني بمحافظة تعز أحزاب المشترك المسئولية الكاملة عن استمرار احداث العنف بمدينة تعز وتسيير مظاهرات غير مرخصة ومخالفة للقانون باتجاه مبنى المحافظة، ورشق رجال الأمن والمواطنين بالحجارة والقوارير الزجاجية..

اصابة 18 جندياً من النجدة والشرطة العسكرية في الهجوم على مبنى المحافظة

وكانت مليشيات وبلاطجة أحزاب اللقاء المشترك بتعز قامت منذ مساء السبت قبل الماضي بافتعال أحداث شغب وعنف في محاولة جديدة منهم للسيطرة على مبنى المحافظة. وقال شاهد عيان: إن مجموعة من بلاطجة المشترك قامت بالتوجه صوب مبنى المحافظة بهدف اقتحامه والاعتداء على رجال الأمن وبعض المواطنين الساكنين بجوار مبنى المحافظة. مشيراً إلى قيام عناصر المشترك بإطلاق القنابل المسيلة للدموع والأعيرة النارية ضد رجال الأمن والمواطنين والاعتداء عليهم بالأحجار والهراوات . وقال في السياق ذاته: لقد تمكن المواطنون من ضبط أحد البلاطجة ممن كانوا يطلقون القنابل المسيلة للدموع وتسليمه لرجال الأمن.. غير أن بعض المواطنين أفادوا أن هناك بعض الإصابات بين رجال الأمن والمواطنين الذين تم قذفهم بالأحجار وبعض حالات الاختناق جراء إطلاق بلاطجة المشترك للقنابل المسيلة للدموع. ويتساءل المواطنون من أين حصل بلاطجة المشترك على تلك القنابل ومن الذي زودهم بها.. كما أقدموا على الاعتداء على إحدى الفتيات بتعز أواخر الأسبوع الماضي.

مبروكة تُضرب

وقالت مبروكة حمود مقبل إنها فوجئت بمجموعة من بلاطجة المشترك يعترضون طريقها في شارع سوق الصميل - حوض الأشراف - ويتلفظون عليها بألفاظ نابية بسبب أنها تحمل صورة لفخامة الرئيس ولم يكتفوا بذلك بل قاموا برميها بالأحجار ولحق بها عدة إصابات ولم ينقذها سوى بعض المارة الذين تصدوا لأولئك البلاطجة.

وشهدت منطقة حوض الأشراف مساء الجمعة حالات اعتداء على الجنود من قبل بلاطجة المشترك أسفرت عن إصابة ٢٣ رجل أمن و٤ مواطنين بعد أن حاولت عناصر المشترك اقتحام مبنى.. وقال مصدر مسئول في السلطة المحلية بمحافظة تعز ان عناصر تابعة لأحزاب اللقاء المشترك قامت الجمعة بإثارة الشغب والفوضى، وتسيير مظاهرة غير قانونية باتجاه مبنى محافظة تعز في محاولة منها لاقتحامه من عدة جهات. وأوضح المصدر أن عناصر المشترك اعتدوا على أفراد الأمن والمواطنين المتواجدين في محيط مبنى المحافظة بالرشق بالحجارة, فضلا عن إطلاق المتظاهرين المسلحين لأعيرة نارية على الجنود والمواطنين؛ الأمر الذي أدى إلى إصابة ٢٣ رجل أمن وأربعة مواطنين بإصابات مختلفة ، مبينا أن أجهزة الأمن المعنية بحراسة مبنى المحافظة قد اضطرت إلى استخدام القنابل الدخانية المسيلة للدموع لتفريق تلك العناصر، وايقاف اقتحامهم لمبنى المحافظة . وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك كامل المسؤولية عن الأفعال الإجرامية التي ترتكبها عناصرها الخارجة عن النظام والقانون، والتي تهدف إلى الزج بالوطن في أتون الفتنة والصراعات الدموية وزعزعة الأمن والاستقرار.

المهمشون: المشترك يسعى من الآن نحو التصفية العرقية

ولم تقتصر بلطجة المشترك وأنصاره على رجال الأمن والمؤسسات الحكومية فقط بل انها امتدت لتشمل حتى الفئات الاشد فقرا حيث دانت جمعيات المهمشين بمحافظة تعز واستنكرت بشدة حادث اختطاف وحجز وتعذيب المواطنين أحمد عبده علي عوض وحميد سعيد عامر ومحمد عبده محمد الذين تم اختطافهم وتقييد حريتهم وتعذيبهم لمدة ثلاثة أيام في سجن خاص داخل ساحة الاعتصام بمنطقة صافر بتعز. وأكدت المهمشين في بيان لها أن هذه الأفعال تعد انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان وكل القوانين والمواثيق الدولية, مطالبا النائب العام والأجهزة الأمنية بسرعة التحقيق في هذه القضية وتقديم الجناة إلى العدالة . وأشار البيان إلى أن المهمشين لن يقفوا مكتوفي الأيدي في حال تجاهلت الجهات المعنية قضيتهم وسيدافعون عن أنفسهم إزاء هذه الممارسات غير القانونية .. معتبرا هذا السلوك توجها خطيرا ومخيفا من قبل من يدعون أنهم دعاة للحرية والمساواة وهو مؤشر للتوجه نحو التصفية العرقية . ونبه البيان بعض القنوات الفضائية والصحف من الاستمرار في تماديها والإساءة البالغة لسكان الصفيح بوصفهم (أخدام) وترويجها لاتهامات باطلة وافتراءات كاذبة بأنهم يتقاضون مبالغ مالية مقابل دفعهم للاعتداء على المعتصمين.. وأكد البيان أن المعتصمين هم من ذهبوا إلى المحوى الخاص بالمهمشين خلف مستشفى الثورة بتعز للاعتداء عليهم.

الجدير بالذكر أن المختطفين لم يتم الإفراج عنهم إلا بعد وساطة قام بها عقال المهمشين لدى النائب في حزب الاصلاح صادق البعداني والتواصل تلفونياً مع محمد قحطان الناطق الرسمي للقاء المشترك .

والعربية تفتري أيضاً!!

الى ذلك نفى مصدر إعلامي بمحافظة تعز ما بثته قناة «العربية» الخميس وزعمت من خلاله قيام عناصر مسلحة تتبع محافظ تعز بالاعتداء على مصور القناة وتكسير كاميرته.. وقال إن مثل هذه المزاعم الكاذبة الهدف منها النيل من شخص الأخ المحافظ والإساءة إليه. مشيراً إلى أن مثل هذه الأخبار الكاذبة دأبت على ترديدها وبثها هذه الأيام ليست قناة «العربية» وحسب وإنما غيرها من القنوات الفضائية والمواقع الإخبارية.

أسرة الشويطر.. ترفض اغراءات المشترك

وفي حادثة فريدة من نوعها رفضت أسرة الشويطر بمدينة تعز الإغراءات التي قدمت لها من قبل أحزاب اللقاء المشترك بنقل جثامين اثنين من أبنائها إلى ساحة الاعتصام جوار محطة صافر للصلاة عليهما هناك وتنظيم جنازة لهما بهدف استثمار ذلك إعلامياً ضمن حملة التزييف والكذب اللذين تمارسهما أحزاب المشترك لتضليل الرأي العام ،وأصرت أسرة الشهيد/ بندر علي صالح الشويطر الذي استشهد برصاص طائش يوم الأحد قبل الماضي أثناء قيامه بإغلاق محله أمام مبنى المحافظة وكذا أسرة المتوفى مجيب محمد صالح الشويطر الذي توفي إثر ذبحة صدرية مساء يوم الخميس الماضي وأصرت أسرتا المنتقلين إلى رحمة الله تعالى على عدم أخذ جثمانيهما إلى ساحة صافر ورفضتا كل الإغراءات التي قدمتها لهما أحزاب المشترك وتم الصلاة على الفقيدين بمسجد العيسائي ودفنهما في مقبرة الاجينات.

مسئول بمحافظة تعز عن استيائه الشديد لما تقوم به بعض المواقع الاخبارية والقنوات الفضائية من تأجيج للأزمة السياسية في اليمن من خلال الترويج للأكاذيب والافتراءات المفضوحة التي كان آخرها ما روجت له حول مقتل متظاهر وإصابة آخر أثناء تفريق مسيرة كانت متجهة إلى القصر الجمهوري بتعز . وأكد المصدر أن هذا الخبر عار عن الصحة وان ماحدث بجانب جامع الخير هو خلاف بين الجندي عبد السلام صادق المليكي أحد أفراد الأمن بتعز وأحد زملائه من أفراد القوات المسلحة نتج عنه إصابة جندي الأمن والذي اسعف إلى المستشفى لتلقي العلاج وتم القبض على الجاني للتحقيق في الحادثة.

وأظهرت الأحداث في تعز حقيقة الإفلاس الإعلامي لأحزاب اللقاء المشترك والتي عجزت عن إظهار الجثامين المزعومة للأشخاص التي قالت بأنهم سقطوا قتلى في أحداث الاثنين بالمحافظة والتي قالت بانهم ١٧ قتيلا بينما اتضح ان الذين لاقوا حتفهم أربعة فقط هم(عدنان علي صالح ٣٥ سنة صاحب مطعم في حوض الأشراف - مشهور منصور العبسي - خالد آمين الشيباني - ناصر عبد الله الباشا ٨٠ عاماً صاحب دكان داخل المحافظة مات بالسكتة القلبية اثر الفجيعة التي تعرض لها أثناء وجوده في مبنى المحافظة ،اما الإصابات فقد بلغ عددها ١٨ بينهم جنود من النجدة والشرطة العسكرية) وهذا ما أكدته مصادر محلية موثوقة بالمحافظة وكانت وسائل إعلامية مختلفة قد نقلت عن محافظ تعز حمود الصوفي نفيه قيام الجيش بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، وأضاف ان ألمظاهرة انحرفت عن مسارها ، وحاول البعض اقتحام مبنى المحافظة ، مما حدا بقوات الأمن الى استخدام الغازات المسيلة للدموع . مطالبا في السياق ذاته بتسليم القتلة الذين قال بأنهم أطلقوا الرصاص على المواطنين ورجال الأمن.. والمصابون تعرضوا لإطلاق نار من الخلف.

من جهة أخرى أفادت مصادر محلية ان المعتصمين قسموا أنفسهم الى فرق مختلفة لاقتحام المحافظة والقصر الرئاسي الذي حاول ا لمقتحمو ن الدخول إليه من البوابة المجاورة لفرزة صنعاء الا ان حراسة القصر حالت دون ذلك.. وقد انطلق المعتدون من شارع جمال منددين بما شهدته المحافظة من تصادمات.. والتي نتج عنها إصابات العديد من المشاركين في اعتصام الأحد قبل الماضي وقد اتجهت صوب المحافظة الا انها اصطدمت بحائط من الجنود.. يذكر بان عدداً من الشوارع في المدينة تعرضت لاعمال تخريب ناتجة عن المصادمات طالت محلات تجارية وسيارات مواطنين ومرافق عامة.

خلاف شخصي

ويوم الخميس عبر مصدر أمني

أبناء تعز: المشترك يذكي نار الفتنة

من جهة اخرى عبر مشايخ ووجهاء محافظة تعز عن إدانتهم واستنكارهم للأحداث المؤسفة التي وقعت مؤخرا من جرائم قتل وأعمال نهب وسلب و تقطع وفوضى وتخريب للممتلكات العامة والخاصة واقلاق السكينة العامة والتي تقف وراءها عناصر موتورة من أحزاب المشترك خارجة عن النظام والقانون.

وبحسب البيان الصادر عن مشايخ واعيان والشخصيات الاجتماعية بمحافظة تعز فقد استنكر البيان بشدة كل الممارسات الإجرامية والأعمال التخريبية التي تعكس الحالة السيئة التي وصلت إليها أحزاب المشترك و رغباتها الانقلابية البعيدة عن الإجماع الشعبي وعدم قدرة هذه الأحزاب على التعايش السلمي والديمقراطي.كما ندد المشائخ بتعز في بيان لهم بالجريمة التي حدثت يوم الثلاثاء الماضي ونتج عنها وفاة وإصابة عدد من لجنة الوساطة من أبناء سنحان وبني بهلول وبلاد الروس على أيدي مليشيات مسلحة تابعة لأحزاب اللقاء المشترك وهم في طريقهم إلى الفرقة الأولى مدرع كوساطة خير تهدف إلى إجراء مصالحة تلم الشمل حفاظا على مصالح الوطن وأشار البيان إن التداعيات الخطيرة للأزمة الراهنة التي يشهدها الوطن بسبب إصرار أحزاب المشترك التي تعمل على إذكاء نار الفتنة كلما لاحت بالأفق بوادر لحلحلتها وتقف سداً منيعاً أمام أية مساع خيرة لتجنيب البلاد مغبة الانزلاق نحو نفق مظلم وكارثة لا يعلم إلا الله مدى نتائجها الوخيمة على الوطن والشعب وتنتهج كل الوسائل والممارسات الخارجة عن النظام والقانون والإصرار على تعطيل مصالح الناس ووقف الدراسة في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات وتوقيف العمل في المستشفيات والمرافق الخدمية بهدف إرباك الحياة العامة.

المنظمات المدنية: اعتداء الفرقة على وفد الوساطة عمل غادر وجبان

حادثة الاعتداء على لجنة الوساطة من قبل افراد الفرقة الاولى مدرع لاقت الكثير من الشجب في تعز حيث دانت منظمات المجتمع المدني في المحافظة الجريمة التي ارتكبتها الفرقة الأولى مدرع وبعض المليشيات المسلحة التابعة لجامعة الإيمان وحزب التجمع اليمني للإصلاح بحق وفد الوساطة من مشائخ واعيان سنحان وبلاد الروس وبني بهلول الذين تم الغدر بهم يوم الثلاثاء الماضي أثناء توجههم إلى مقر الفرقة للالتقاء بقائد الفرقة الأولى مدرع من اجل إقناعه بالعودة إلى صف الشرعية الدستورية .واعتبرت المنظمات المدنية في تعز في بيان لها-هذا الاعتداء عمل إجرامياً غادراً وجباناً ترفضه كل الشرائع السماوية وتأباه الأعراف والتقاليد اليمنية الأصيلة.محملة العناصر الموتورة الخارجة عن النظام والقانون والشرعية الدستورية من أفراد الفرقة الأولى مدرع والمليشيات المسلحة التابعة لأحزاب اللقاء المشترك مسئولية هذه الجريمة.

كما عبرت منظمات المجتمع المدني عن ادانتها واستنكارها الشديدين لجرائم القتل التي راح ضحيتها عدد من المواطنين ورجال القوات المسلحة والأمن وأعمال التخريب والاعتداءات التي طالت المنشآت النفطية والغازية والكهربائية والممتلكات العامة والخاصة والتقطع لناقلات الغاز وتعطيل حركة السير في الشوارع وإجبار أصحاب المحلات التجارية على إغلاق محلاتهم بالقوة وتحت التهديد من قبل العناصر الخارجة عن النظام والقانون.